

Received on (09-05-2022) Accepted on (15-01-2023)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.5/2023/13>

The Role of Teachers' in Forming the Educational Values among Students of Bani Knanh Education District from Teachers' Perspectives

Qassem M. Hamadne^{*1}
Ministry of Education Jordan^{*1}

*Corresponding Author: qaseem2391972@gmail.com

Abstract:

This study aimed at investigating the role of School in forming the educational values among students in Bani Knanh Directorate of Education from teachers' perspectives. The researcher followed the descriptive survey methodology. To achieve the purpose of this study, the researcher developed a questionnaire for teachers. This questionnaire consisted of (46) items and was divided into three domains. The sample consists of (250) male and female teachers. The data were collected and analyzed. The results revealed that the teachers evaluated the role that the secondary schools play in forming their educational values as medium. Moreover, the findings revealed that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the teachers' mean scores due to gender in favor of female teachers. However, the results showed no statistically significant differences between the teachers' mean scores due to qualification, experience and specialization. Based on these results, the study recommend that the Teachers' should necessarily focus on the educational values continuum to be practically worked on in schools. In addition, school administration should provide supportive and reinforcing environment for the educational values.

Keywords: Teachers' the educational values.

دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

قسيم محمد سالم حمادنه¹

وزارة التربية والتعليم الأردن¹

المخلص:

هدفت الدراسة معرفة دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة للمعلمين مكونة من (46) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات. وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (250) معلماً ومعلمة. وبعد جمع البيانات وتفريغها واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لدورهم في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين تعزى لأثر متغير (الجنس) جاءت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص). وفي ضوء النتائج توصي الدراسة المدرسة بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية لدى الطلبة والعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لها.

كلمات مفتاحية: المعلمين، القيم التربوية.

المقدمة:

لعبت التربية منذ قدم التاريخ الدور الرئيسي في تكييف الفرد وإعداده لمجتمعه وبيئته ليصبح مواطناً صالحاً لأبناء جلدته وقومه وتفاوتت أشكال التربية وأنماطها وطرقها من مجتمع إلى مجتمع آخر وذلك كل حسب فلسفته وأصوله ونظريته للوجود وأسراره، لذلك تعد التربية من أهم الموضوعات وأقدمها التي عرفها الإنسان منذ تلك اللحظة التي لمست فيها قدمها سطح الكرة الأرضية بعد أن أمر الله عز وجل بهبوطه إلى هذا الكوكب، وتعتبر التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى. وفي حديثنا عن المدرسة إن من أهم وظائفها هو تحقيق النمو للطلاب للارتقاء بخبراته، وتطوير إمكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج والتهديب بشكل متواصل.

ويعتبر تشكيل القيم قضية مهمة شغلت الفكر الإنساني عامة والتربوي خاصة، واهتمت فيها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية عبر التاريخ الإنساني لأنها تمثل جانباً رئيساً من الثقافة في أي مجتمع، لذلك لا يمكن أن ينهض مجتمع ويزدهر دون أن يعتمد على مجموعة من القيم والأخلاق التي تؤيده وتدعمه، فالإنسان هو أساس دعامة المجتمع ووسيلة تطويره (Kmhuh, 2003). لذلك تعد القيم من أهم الأسس التي يقيم عليها تكوين الإنسان ومن أهم الدعائم التي بها تكتمل التربية الصحيحة، فالقيم توجهه للسلوك ومحددة لنتائجه (Riyad, 2011).

ذلك أن القيم تمثل مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فالقيم هي الأسس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد، وهي المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشاكله مع الآخرين، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل معهم، وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه (Almazayan, 2009).

إن نهضة الأمم تعتمد على قاعدة ثابتة من القيم الأصيلة التي تتبع من العقيدة والتراث الحضاري الذي يساعد على المحافظة على الهوية الثقافية، والقيمية، والوطنية من الاندثار أو الضياع، في ظل عصر تكتفه العديد من التغيرات التي تواجهها العملية التعليمية في مؤسساتها المختلفة، وهذا يتطلب من جميع الجهات والمؤسسات أن توحد جهودها للحفاظ على الهوية الثقافية وحماية الأجيال من التشنن والتبعية والضياع (ALglad, 2008).

ويرى (Abo Zeid & ALzued, 2006) أن تعلم القيم يهدف إلى عدة غايات فهي تعمل كميّار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة، والوصول إلى التكامل في المجتمع، كما أن لها دور كبير في بناء الشخصية الفردية، فهي تساعد على التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد، وتعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره، وتحافظ أيضاً على البناء الاجتماعي له، كذلك تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها، وتساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات.

ويرى الباحث أن القيم هي عبارة عن مبادئ يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه.

ولعل من المسلمّات أن الطريق لإعداد الطاقات البشرية، والسبيل إلى إعداد الإنسان المتعلم هو التعليم، ومن ثم التنمية والتقدم. فإذا كانت التنمية الشاملة وإعداد الطاقات البشرية هي مسؤولية التعليم، فإن عبء تحقيق ذلك يقع على الركن الأساسي لعملية التعليم ومحركها وموجهها وهو المعلم (ALnagh, 2004).

ومن هنا فإن المعلم يكون مسؤولاً عن تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وبالتالي فإنه يتحمل عبئاً كبيراً وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلاف حول أهمية دوره الفعال فهو المثل

الأعلى والقوة الصالحة لطلبته حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه (Abo Salem, 2010).

وحتى يستطيع المعلم أن يقوم بدوره الأخلاقي مع التلاميذ فيجب أن يتحلى هو نفسه بالقيم الأخلاقية ويلتزم في سلوكياته بأخلاق المهنة حيث إنه ثمة علاقة أو تداخل بين الأخلاق وأخلاقيات العمل خصوصا وأن كثيرا من أخلاقيات العمل لا تتحقق ان لم يتحلَّ الفرد عاملا معلما أو مديرا بالأخلاق (Abdeen& Akroonm 2012).

وتتبلور أهمية الانشطة في أنها تساهم في تدريب الطلبة على أساليب الحياة، فمن خلال انخراطهم بالبيئة يفهموا مشكلاتها ويتعلموا على المساهمة في حل هذه المشكلات، كما أنها تساهم على اكسابهم مهارات الاتصال والتدريب عليها كحسن القراءة، والتحدث، والكتابة، والاستماع وغيرها (Abed ALhamed, 2007).

كما أن للأنشطة أهمية في تهيئة المناخ المناسب لتكوين الاهتمامات والقيم الاجتماعية والابداعية التي تولد الاحترام وحرية التعبير والقدر على التعامل مع الاخرين (Covay & Carbonaro, 2010).

وتعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي في المجتمع، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (Abo Salem, 2010).

مما سبق يتبين لنا قوة العلاقة بين القيم والتربية، ودور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين، فالقيم والتربية صنوان واحد، فلا تشكّل القيم إلا من خلال العمل التربوي الجاد الذي تقوم به المدرسة، وذلك من خلال إعداد المدرسين والطلبة على مستوى قيمى وأخلاقي رفيع، وهذا يتطلب من المربين الحفاظ على هذه العلاقة القوية لتكون المعيار الذي يوجه سلوكيات الطلبة والمعلمين ويقومها بشكل إيجابي فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، والمدرسة تقوم بدورها من خلاله في ترسيخ القيم في قلوب الطلبة، وامتثالها في سلوكياتهم وجميع أعمالهم اليومية، وبناء على ما تقدم، يقوم الباحث من خلال هذه الدراسة في الكشف عن دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الدراسات السابقة:

تضمن هذا المحور الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفق الآتي:

هدفت دراسة العمري (ALomarey, 2010) إلى تعرف إسهامات معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي التربية الإسلامية البالغ عددهم (35) معلماً من المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. أشارت النتائج إلى أن الإسلام يحرص على تكامل الشخصية الإسلامية، وذلك بتنمية سمات الفرد واتزان مقوماتها على نحو من الاعتدال والتوسط، كما أشارت النتائج إلى أن وظائف معلم التربية الإسلامية الأساسية غرس العقيدة الإسلامية لدى النشء مشاركا في ذلك بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى، كما أنه يسهم في بناء الجانب الاعتقادي لتلميذ المرحلة الابتدائية حيث يعمل على غرس العقيدة الصحيحة، ويساعد التلاميذ في بناء الجانب العقلي من حيث تنمية القدرات العقلية وتدريب عقل التلميذ على الابتكار وتعويدته على التفكير والتأمل، ويسهم كذلك في تنمية الجانب القيمي حيث يعمل على غرس العديد من القيم الإسلامية الجميلة في نفس التلميذ من خلال ربطها بقضاياهم الحياتية.

هدفت دراسة الزغول (ALZgool, 2012) الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم"، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة الدراسة من خلال إستبانة مكونة من (37) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (108) معلماً من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم ضمن درجة ممارسة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ووجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، وجاءت الفروق لصالح المعلمين. كما وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى إلى دور الأسرة، والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين المعلمين.

هدفت دراسة مانويل وروديجوس وفكتوريا وتورس (Torres, Victoria, Rodriguez, Manuel, 2012) إلى التعرف على القيم والمواقف الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في إسبانيا، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في العلاقات الأسرية لدى طلاب المدارس الثانوية لحساب الاختلاف في المعايير الأخلاقية لديهم، ومعرفة أثر الجنس ونوع إدارة المدرسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً من المدارس الثانوية تراوحت أعمارهم بين (12-15) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لمستوى العلاقة الأسرية، وعدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لأثر الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وإدارة المدرسة، ولا يوجد تأثير كبير للتفاعل بين متغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ونوع إدارة المدرسة.

هدفت الدراسة دراسة سادجاني وآخرون (Shafae & Samiee, Alikhan, Sadeghani, 2012) إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودرجة تمثلهم لها في إيران. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من منطقة أصفهان. تم بناء قيم تتعلق بالأمانة، والحفاظ على النظام والأمن في البلاد، والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتسامح، ونبذ العنف، وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع، وتقوية الجوانب الدفاعية للدولة والثروة، وتجميل المدن، وفي ضوء هذه القائمة، تم تكليف أفراد عينة الدراسة بترتيب القيم حسب الأولوية ودرجة تمثلهم لها. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة بغض النظر عن جنسهم أو خليتهم الاجتماعية. هدفت دراسة تاج وكاتش (Taj & Kh, 2013) إلى التعرف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة، ولتحقيق أهداف استخدم اختبار (R) لمعرفة الفروق بين المتغيرات من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض، وأجريت الدراسة على عينة طلاب من المدارس الثانوية وعددهم (600) طالب، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والعلاقة بين الأسرة والمدرسة، ووجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الأخلاقي بين الذكور والإناث في المدارس الثانوية تعزى للإناث.

أجرى برجمان (Bergman, 2013) دراسة تهدف إلى التحقيق في تصورات معلمي ما قبل الخدمة حول ممارسات التقييم الأخلاقي وتحديد الآثار على إعداد المعلمين وتقييم الطلاب، والمقارنة بين معلمي المراحل التعليمية الثلاث، وقد تكونت عينة الدراسة من (264) من معلمي مرحلة ما قبل الخدمة في المرحلة الجامعية للمراحل الثلاث (الابتدائية، الإعدادية، والثانوية)، تم اختيارهم من دورات حول الأسس الفلسفية، الأخلاقية، التربوية في جامعة حضرية كبيرة واقعة في الغرب الأوسط، بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الدراسات المسحية، وسيناريوهات الدراسات المسحية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن لمعلمي ما قبل الخدمة تصورات إيجابية نحو ممارسات التقييم الأخلاقي المستخدمة خلال عملية تقييم الطلاب، وعدم وجود خلاف بين معلمي ما قبل الخدمة يرجع إلى عدم وجود خبرة في المدرسة وفي ممارسات التقييم وذلك من وجهة نظر المعلم.

وأشارت دراسة الخيري (Alkaury, 2015) إلى أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث جاء بدرجة كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع وعينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والعمر، ونوع التخصص العلمي، والدرجة العلمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات استجابات أفراد مجتمع وعينة الدراسة تعزى لمتغير الدراسة: سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (10 سنوات فأكثر) مقابل فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات).

أجريت العمايرة (Alamaureh, 2018) دراسة تهدف إلى معرفة دور المدرسة في إكساب طلبة المرحلة الأساسية في لواء وادي السير للقيم الأخلاقية، تكونت عينة الدراسة (212) معلما ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية، أما أدواتها فكانت الاستبانة تكونت من (40) فقرة، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج أن دور المدرسة في إكساب القيم الأخلاقية لطلبة المرحلة الأساسية كان بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لإكساب القيم تعزى لمتغير الجنس، وأنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى محمد دراسة (Mohammad, 2019) تهدف التعرف إلى دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان استمارة تحليل المحتوى لاستنباط القيم التربوية المتضمنة في مقرر الصف الثامن، وتم تصنيفها إلى (7) أنواع رئيسة وهي القيم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية، والسالبة، ومن ثم استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (160) معلما ومعلمة. توصلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة في دورهم في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والعلمية وفقا لمتغير النوع لصالح الإناث، أما باقي القيم السياسية والسالبة لصالح الذكور، أما في متغير المؤهل العلمي فقد جاءت لصالح الماجستير.

وتهدف دراسة نهاري (Nhara, 2020) إلى تعرف الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وقد تم تطبيق استبانة على (41) من مدرّاء المدارس الثانوية في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية. وقد قدرت درجة ممارسة المعلم للدور الأخلاقي المنوط به في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة مثلما جاءت درجة واقع الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بدرجة مرتفعة، وبالمثل فإن التحديات التي تواجه الدور الأخلاقي الذي يقوم به المعلم في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا كانت بدرجة مرتفعة.

وأجرى دراسة الرشيدى (ALrshady, 2021) هدفت التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية والبالغ عددهم (582) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 50% من مجتمع الدراسة والذي بلغ عددهم (291)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الاجتماعية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

هدفت دراسة العمري (ALomarey, 2010) إلى تعرف إسهامات معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة الزغول (ALzgoool, 2012) الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم"، كما هدفت دراسة مانويل وروديجوس وفيكورتيا وتورس (Torres, Victoria, Rodriguez, Manuel, & Torres, 2012) إلى التعرف على القيم والمواقف الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في اسبانيا وهدفت الدراسة دراسة سادجاني وآخرون (Shafai, Samiee, Alikhan, Sadeghani, 2012) إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودرجة تمثلهم لها في إيران وهدفت دراسة دراسة تاج وكاتش (Taj & Kh, 2013) إلى التعرف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة، وأجرى برجمان (Bergman, 2013) دراسة تهدف إلى التحقيق في تصورات معلمي ما قبل الخدمة حول ممارسات التقييم الأخلاقي وأشارت دراسة الخيري (ALkaury, 2015) إلى

أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث وتناولت دراسة العمارة (ALamaureh, 2018) دور المدرسة في إكساب طلبة المرحلة الأساسية في لواء وادي السير للقيم الأخلاقية وأجرى محمد دراسة (Mohammad, 2019) تهدف التعرف إلى دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساس بالسودان وتهدف دراسة نهاري (Nhara, 2020) إلى تعرف الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية وأجرى دراسة الرشيدى (ALrshady, 2021) هدفت التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين.

استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي اهتمت في التعرف على دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن بناء القيم لدى طلبة المدارس يتطلب جهوداً مكثفة يقوم بها كل من تقع عليه مسؤولية التعليم في المدرسة، أي مسؤولية تحمل جوانب العمل التربوي في جزئياته وكلياته، فالالتزام بالقيم والاعتقاد بها لا يتحقق إذا لم يصاحبه أو يسبقه إزالة التناقضات الفكرية القيمة بين العمل والفكر، وبين النظرية والتطبيق. ذلك أن المعلم يعد مصدراً مهماً في التنشئة الاجتماعية، فالطالب يتعلم أثناء مراحل الدراسة المتتابعة للقيم من خلال الخبرات التي تنظم له بصورة مستمرة، ومن أجل مساعدته على اكتسابها لا بد من تقديمها له بطريقة مباشرة أو ضمنية لتمكّنه من اكتسابها وتمثلها في سلوكه وممارستها في أعمال تتفق معها، ومن خلال عمل الباحث معلماً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومن خلال مشاهدته للممارسات التربوية للطلبة والمعلمين، لاحظ قصوراً في دور المدرسة في تطبيق القيم التربوية بين الطلبة وهذا ما أكدته نتائج دراسة الزغول (ALZgool, 2012)، ومحمد (Mohammad, 2019)، دراسة الرشيدى (ALrshady, 2021) التي أظهرت أنه كان للمدرسة دور مهم في تهيئة الظروف المناسبة لميول الطلبة واتجاهاتهم وتهيئة المناخ المناسب ليمتكنوا من ممارسة الأنشطة والفعاليات التي تؤدي إلى غرس وتنمية القيم التربوية لديهم، وتوفير جو مناسب وتوفير قدوة حسنة لديهم، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

- 1- ما دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a= 0.05$) لدور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- 2- معرفة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a= 0.05$) لدور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تأكيد دور المعلمين الذين هم أحد الوسائل التربوية التي لها دور مهم في بناء قيم المجتمع والعمل على نشرها بين أبنائه، بوصفهم الوحدة الأساسية في بنية النظام التربوي والميدان الحقيقي لأي تغيير أو تطوير منشود، وذلك من جانبين هما: -

الجانب النظري: فيما يمكن أن تقدم هذه الدراسة من معلومات جديدة تشكل مصدراً يدعم الجانب المعرفي. وذلك من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بالقيم التربوية بمختلف أشكالها وأنواعها؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون بالعمل التربوي ومديرو المدارس ومعلموها والباحثون.

الجانب العملي: فيما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة، من خلال ما توصلت إليه من نتائج إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين في حال الأخذ بهذه النتائج في رسم الاستراتيجيات وفي الإرشاد والتوجيه التربوي، والعمل على تدريب المعلمين والطلبة وتأهيلهم من أجل إعادة توجيههم وفقاً لما يعقدونه ويمارسونه من قيم تربوية لينعكس أثرها إيجاباً عليهم.

مصطلحات الدراسة:

الدور: "وظيفة أو سلوك شخص داخل مجموعة، وهو نموذج من نماذج السلوك الاجتماعي الخاص بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجموع، بالإضافة إلى كونه شكلاً من أشكال الإجابة على ما ينتظره الآخرون أو يتوقعه من الفرد ويشتمل الفرد الدور والمواقف والقيم والسلوك" (AL shwareb, 2003).

القيم التربوية: هي محكات ومقاييس يحكم بها على التطبيقات العملية لتفاصيل العلاقات القائمة بين عناصر الوجود الخمسة في ضوء سلم الحاجات الإنسانية التي تتوزع بين الحد الأدنى، حد الحاجات الجسدية، والحد الأعلى، حد الحاجات على تحقيق الذات (ALqulany, 2009). **ويعرفها الباحث إجرائياً:** صقل وبناء منظومة قيمية في شخصية الطلبة والمعلمين لكي يطبقوها في سلوكياتهم ويمثلونها في حياتهم.

المعلم: هو الموظف الذي يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في الوزارة (Manstrey of Eduktion, 2015). **ويعرف الباحث المعلم إجرائياً:** بأنه الشخص المكلف رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم للقيام بمهمة تدريس الصفوف الثلاث الأولى، ويحمل مؤهلاً علمياً وأجيزت شهادته.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أجريت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من المعلمين الذين يدرسون في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020 / 2021.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة التي تم استخدامها لجمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها، كما يتضمن إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة على أسئلة الدراسة للوصول إلى النتائج والتوصيات.

منهج الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، للكشف عن دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، حيث استخدمت الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونها مناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات اللذين يدرّسون في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، والبالغ عددهم (1792) معلماً ومعلمة، منهم (729) ذكوراً و(1063) إناثاً، للعام الدراسي 2021/2020م (وزارة التربية والتعليم، 2021).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات اللذين يدرّسون في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، ذكور وإناث والبالغ عددهم (250) معلماً ومعلمة، منهم (135) ذكوراً و(115) إناثاً، للعام الدراسي 2021 / 2020. منهم (25) معلماً ومعلمة تم اختيارهم كعينة استطلاعية لأغراض تقنين الأداة الخاصة بمشكلة الدراسة البحثية وبيّن الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية.

الجدول 1. توزيع مجمع الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	135	44.8
	إناث	115	55.2
	المجموع	250	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	150	60.0
	دبلوم عال	66	26.4
	دراسات عليا	34	13.6
	المجموع	250	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	42	16.8
	5- أقل من 10 سنوات	89	35.6
	10 سنوات فأكثر	119	6,47
	المجموع	250	100.0
التخصص	علوم طبيعية	126	4,50
	علوم إنسانية	124	49.6
	المجموع	250	100.0

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة لتقيس دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية والرجوع إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية ومبادئها وأهدافها، والاستعانة بالقيم التربوية المحددة والمعتمدة من قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية، قام الباحث باستخدام المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، وتمثلت بتطوير إستبانة للمعلمين مكونة من (46) عبارة في صورتها النهائية، موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: مجال الطلبة وله 16 عبارة ذوات الأرقام من (1 وحتى 16)، ومجال المناهج المدرسية وله 15 عبارة ذوات الأرقام من (17 وحتى 31)، ومجال الأنشطة المدرسية وله 15 عبارة ذوات الأرقام من (32 وحتى 46).

الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإدارة وأصول التربية، القياس والتقويم، المناهج والطرق وأساليب التدريس في جامعات اليرموك، الأردنية، والحسن بن طلال، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة العبارات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

صدق البناء:

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) معلماً ومعلمة من اللذين يدرسون في المدارس الحكومية من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وبين الأداة والأبعاد التي تتبع لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (25) معلماً ومعلمة، ولأغراض حساب ثبات الإعادة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني ثلاثة أسابيع، وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2. معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا).

معامل تطبيق بطريقة بيرسون	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	المجال	الإستبانة
*0.83	0.82	الطلبة	المدرسة (ن=25)
*0.82	0.85	المناهج الدراسية	
*0.84	0.88	الأنشطة المدرسية	
*0.85	0.81	الأداة ككل	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 05,0$).

يظهر من الجدول رقم (2) ما يأتي:

1. معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.81-0.88)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60) Alsharefen & Alkhalany (2007).

2. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ما بين (0.82-0.85) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على صدق تطبيق أداة الدراسة.

معياري تصحيح أداة الدراسة:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث تم إعطاء الإجابة أوافق بشدة (5) درجات، والإجابة أوافق (4) درجات، والإجابة محايد (3) درجات، والإجابة لا أوافق درجتان، والإجابة لا أوافق بشدة درجة واحدة. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة

عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة وذلك لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}) / \text{عدد المستويات المطلوبة}$$

$$1.33 = 3/4 = 3 / (5-1)$$

- درجة لا أوافق بشدة من 1- أقل من 2.33.
- درجة محايدة من 2.33- أقل من 3.66.
- درجة موافقة كبيرة من 3.66- 5.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع الرئيسي: ويتمثل في دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة.

المتغيرات المستقلة الوسيطة وهي: الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي وله أربع مستويات (بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير، دكتوراه)، سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، التخصص وله مستويان (العلوم الطبيعية، العلوم الإنسانية).

المحددات الإجرائية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكذلك بما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة من المدرسة على عبارات أداة الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آرائهم حول دورهم في تشكيل القيم التربوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين على الأداة (ككل) ومجالاته وبنود كل مجال مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً. وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور المدرسة في تشكيل القيم التربوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟"

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجدول رقم (3) :

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	الطلبة	3.88	0.77	مرتفعة
2	2	المناهج الدراسية	3.71	0.86	مرتفعة
3	3	الأنشطة المدرسية	3.39	0.88	متوسطة
		الأداة ككل	3.66	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة تراوحت بين (3.39-

3.88)، كان أعلاها لمجال " الطلبة " بمتوسط حسابي (3.88) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " المناهج

الدراسية " بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " الأنشطة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.29) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.66) بدرجة تقييم متوسطة.

مما سبق يتبين من الجدول (3) أيضاً أن المعلمين والمعلمات يرون أن دورهم مرتفعاً في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، فيما يتعلق بالطلبة والمناهج الدراسية، وفي حين أنهم يرون أن دورهم في تشكيل القيم التربوية فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية كان متوسطاً، كما أن للمدرسة دور في تشكيل القيم التربوية بشكل عام في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي تفسير لكل مجال من مجالات الدراسة:

المجال الأول: الطلبة:

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على عبارات مجال الطلبة مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	10	يحث المنهاج الطلبة على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه.	4.28	0.88	مرتفعة
2	6	يشارك المنهاج الطلبة بمناسباتهم.	4.06	1.07	مرتفعة
3	1	يتحرى المنهاج الصدق في الأقوال مع الطلبة.	4.04	1.01	مرتفعة
3	9	يعمل المنهاج على نشر المحبة ونبذ العنف بجميع أشكاله بين الطلبة.	4.04	1.04	مرتفعة
5	15	يحث المنهاج الطلبة على تقوى الله تعالى في العمل والبعد عن النفاق والرياء.	3.98	1.08	مرتفعة
6	7	ينشر المنهاج مبدأ التسامح بين الطلبة.	3.96	1.02	مرتفعة
6	8	يؤكد المنهاج على مبدأ الإخاء بين الطلبة.	3.96	1.02	مرتفعة
8	11	يؤكد المنهاج على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة مع الطلبة.	3.94	1.09	مرتفعة
8	16	يرسخ المنهاج مبدأ التواصل والابتعاد عن الكبر بين الطلبة.	3.94	1.04	مرتفعة
10	12	ينمي المنهاج التقيد بالأنظمة والقوانين بين الطلبة.	3.88	1.05	مرتفعة
11	13	يحترم المنهاج حرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر مع الطلبة.	3.86	1.09	مرتفعة
12	2	يتعاون المنهاج مع الطلبة في حل مشكلاتهم.	3.78	1.04	مرتفعة
13	4	يعمل المنهاج بأسلوب الشورى في تعاملهم مع الطلبة.	3.72	1.13	مرتفعة
14	3	ينمي المنهاج مبدأ العطاء بين الطلبة.	3.61	1.02	متوسطة
15	4	يعدل المنهاج بين الطلبة في المشاركة الصفية.	3.51	1.14	متوسطة
16	5	يساوي المنهاج بين الطلبة في تقويمهم بأدوات التقويم الواقعي.	3.50	1.17	متوسطة
					مرتفعة
مجال الطلبة ككل					
			3.88	0.77	

فيما يتعلق بالجدول (4) حول موافقة أفراد عينة المعلمين مع عبارات مجال الطلبة تراوحت بين (3.50-4.28) كان أعلاها للعبارة (10) والتي تنص على: "يحث المنهاج الطلبة على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.88)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (6) والتي تنص على: "يشارك المنهاج الطلبة بمناسباتهم"، بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (10.7)، قد يعزو الباحث هذه النتيجة، مساهمة المعلمون والطلبة

في تشكيل القيم التربوية لديهم بشكل فعال، ذلك أن مسؤولية الطلبة لا تقتصر على الوظيفة الأولى للمدرسة، وهي التعليم فقط لأنه لا يكفي لتعديل السلوك كما أظهرت دراسة التيمي (ALTamumy, 2005)، كما أن الطلبة تركز على حب الوطن والاعتزاز به والانتماء إليه، وأهمية مشاركة المعلمين بمناسبات الطلبة من أفراح وأحزان من أجل تقوية العلاقات وتحقيق التكافل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك إيماناً منها بأهمية هذه القيم ودورها بإنشاء مجتمع حضاري منتمي لوطنه ومحبه له. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصائغ (ALsaug, 2005) التي أظهرت أن جميع المعلمين يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن تحقيق أهداف التربية الأخلاقية.

بينما جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على: "يساوي المعلمين بين الطلبة في تقييمهم بأدوات التقويم الواقعي" في المرتبة الأخيرة للمجال بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (1.17)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (4) والتي تنص على: "يعدل المنهاج بين الطلبة في المشاركة الصفية"، بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (1.14)، كما وأظهرت النتائج أن العبارات (7، 8، 11، 16، 12، 14، 3، 4، 5) قد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88). قد يعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن بعض المعلمين لضيق الحصة الصفية لا ينتسوا لهم إفراح المجال لجميع الطلبة بالمشاركة الصفية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (2003) في أهمية دور المؤسسات التربوية في تشكيل القيم التربوية. ودراسة الخصاونة (ALqsawneh, 2013) التي أظهرت أن دور الطلبة في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثاني: المناهج الدراسية:

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على عبارات مجال المناهج الدراسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء عند الطلبة.	3.92	1.01	مرتفعة
2	10	تحت المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	3.88	1.05	مرتفعة
3	9	تحض المناهج الدراسية الطلبة على حب الوطن والانتماء له.	3.87	1.02	مرتفعة
4	2	تحت المناهج الدراسية الطلبة على طلب العلم باستمرار.	3.83	1.05	مرتفعة
5	15	تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى بر الوالدين وطاعتهم والسهر على راحتهم.	3.82	1.04	مرتفعة
6	11	تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	3.80	1.09	مرتفعة
7	12	ترشد المناهج الدراسية الطلبة إلى إمطة الأذى عن الطريق.	3.77	1.10	مرتفعة
8	14	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم.	3.75	1.13	مرتفعة
9	3	تحض المناهج الدراسية الطلبة على طلب العون من الله تعالى في انجاز أعمالهم.	3.71	1.18	مرتفعة
10	13	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	3.70	1.17	مرتفعة
11	5	تقدر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند الطلبة والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	3.65	1.11	متوسطة
12	8	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	3.58	1.12	متوسطة
13	7	تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى التفكير في حقائق الكون وأسباب وجوده.	3.48	1.17	متوسطة
14	4	تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس المعلمين.	3.44	1.10	متوسطة
15	6	تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين.	3.43	1.11	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		مجال المناهج الدراسية ككل	3.71	0.86	مرتفعة

فيما يتعلق بالجدول (5) حول المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على عبارات مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.43-3.92) كان أعلاها للعبارة (1) والتي تنص على: "تبني المناهج الدراسية احترام العلم والعلماء عند المعلمين"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.01)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (10) والتي تنص على: "تحت المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها"، بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.05)، قد يعزو الباحث هذه النتيجة أن المناهج المدرسية تتضمن الكثير من النصوص التي تركز على احترام العلم والعلماء عند المعلمين، لكون العلم أساس قيام النهضة والتطور والازدهار في المجتمعات. وقد أولى الإسلام اهتماماً كبيراً بالعلم واعتبره طريق الإيمان الحق، فبالعلم يحقق الإنسان وجوده وهو عبادة الله تعالى وعمارة الأرض. وأنا مجتمع إسلامي يلي اهتمامه الأول للقيم التربوية الدينية التي تعد الأساس المتين التي تستند عليه القيم لذلك تحرص مناهجنا على تنشئة الطلبة والمعلمين على حفظ الأمانة والعمل بإخلاص، كما أن المناهج المدرسية لا تخلو من النصوص التي تحت على حفظ الأمانة، وذلك لما لها من أهمية بين المعلمين، فالمعلم الأمين المؤتمن على العلم والمعرفة، يعطي المدرسة حقها وينفذ ما هو مطلوب منه بكل أمانة واقتدار. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشنيقات (ALshnegat, 2004) التي أظهرت أن الإخلاص في العمل، والتخلي بحسن الخلق، والاعتزاز برجالات الأمة، واحترام القادة العلماء والأدباء، والدعوة إلى عمل الخير، ودراسة الزبون (ALzboob, 2008)، التي أظهرت أن مسؤولية القيم التربوية والروحية كانت مرتفعة في نفوس الطلبة من خلال مناهج التربية الإسلامية.

بينما كان أقلها للعبارة رقم (6) والتي تنص على: "تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للمعلمين"، بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.11) وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (4) والتي تنص على: "تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس المعلمين"، بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.10) وأظهرت النتائج أن العبارات (9، 2، 15، 11، 12، 14، 3، 13، 5، 8، 7) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.71).. قد يعزو الباحث هذه النتيجة ربما يعود إلى أن بعض المناهج المدرسية يجب إعادة النظر فيها وإدخال الروس المليئة بالمواقف العملية، وبالتالي تكون قابلة أكثر للتطبيق العملي في حياتنا اليومية بشكل فعال. كما وتفقر بعض المناهج إلى العديد من النصوص التي تركز على المناسبات الدينية للحث على تقوى الله في النفوس وعدم إهمالها، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (Alkamdy, 2003) التي أظهرت أن دور مناهج التربية الإسلامية في القيم كانت بدرجة عالية.

المجال الثالث: الأنشطة المدرسية:

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى المعلمين.	3.81	1.13	مرتفعة
2	2	تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية تدعم الانضباط في البيئة المدرسية عند المعلمين.	3.73	1.10	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	4	تساهم الأنشطة المدرسية بما توفره من وسائل مختلفة في تعزيز المثابرة عند الطلبة.	3.53	1.11	متوسطة
4	3	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات الوفاء لدى الطلبة.	3.49	1.19	متوسطة
5	5	تتضم الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى الطلبة.	3.47	1.17	متوسطة
5	6	تشجع الأنشطة المدرسية الطلبة على المشاركة من خلال تبادل الزيارات الصفية بينهم.	3.47	1.17	متوسطة
7	13	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية تقدير انجازات الوطن عند الطلبة.	3.44	1.15	متوسطة
8	41	تعمل الأنشطة المدرسية مجالس الضبط لصون كرامة الطلبة وتحفظ هيبتهم.	3.38	1.15	متوسطة
9	8	تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية في العملية التربوية لدى الطلبة.	3.30	1.19	متوسطة
1	12	تنظم الأنشطة المدرسية مناظرات تربوية لتعزز الجرأة عند الطلبة.	3.28	1.11	متوسطة
11	10	تشرك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج تربوية لتعزيز المسؤولية لديهم.	3.24	1.14	متوسطة
11	11	تحت الأنشطة المدرسية الطلبة على عمل مجالات حائضية لتعزيز قيمة العطاء لديهم.	3.24	1.23	متوسطة
13	15	توفر الأنشطة المدرسية للمعلمين الدوريات والمجلات عن القيم التربوية.	3.20	1.16	متوسطة
14	9	تتفد الأنشطة المدرسية رحلات للمعلمين لتقوية العلاقات بينهم.	3.12	1.13	متوسطة
15	7	تنظم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملتهم.	3.10	1.22	متوسطة
		مجال الأنشطة المدرسية ككل	3.39	0.88	متوسطة

فيما يتعلق بالجدول رقم (6) حول المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة المعلمين على عبارات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.10-3.81) كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الطابور الصباحي في تعزيز القدوة الحسنة لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.13)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) والتي تنص على: "تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية تدعم الانضباط في البيئة المدرسية عند الطلبة"، قد يعزو الباحث هذه النتيجة، أن المدرسة تعي جيداً أهمية الأنشطة المدرسية وتحقيقها للعديد من الأهداف التربوية التي يعجز أو يغفل المنهج المدرسي عن تحقيقها، ولاعتبار الأنشطة المدرسية ميداناً واسعاً لكسب خبرات تربوية تكون منقاة وهادفة لدى الطلبة، فهي تعمل على تنفيذ البرامج القيمية وتوجيهها التوجيه الصحيح ووضع برنامج زمني للتنفيذ والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط، وذلك في الاستغلال الأمثل للطابور الصباحي والبرامج التوعوية التي تنظمها المدرسة داخل ساحاتها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المومني (Almomany, 2008) التي أظهرت أن الدور الذي تقدمه المدرسة في تفعيل الأنشطة المدرسية كانت بدرجة متوسطة.

بينما كان أقلها للعبارة رقم (7) والتي تنص على: "تنظم الأنشطة المدرسية مسرحيات يعدها المعلمون تعزز العدالة في معاملاتهم"، بمتوسط حسابي (3.28) وبانحراف معياري (1.11)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (8) والتي تنص على: "تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التوضيح في العملية التربوية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.30) وبانحراف معياري (1.19) وأظهرت النتائج أن الفقرات (4، 3، 5، 6، 13، 14) جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39). قد يعزو الباحث هذه النتيجة أن بعض الإدارات المدرسية لا تهتم بهذه الأنشطة التي تشكل القيم التربوية وذلك من إحساسهم أن هذه القيم لا تعنيهم بشكل مباشر أو ليست في نطاق اختصاصهم، على الرغم من أهمية هذه القيم كالمثابرة والعطاء والعدالة في معاملات المعلمين فيما بينهم وبين الطلبة، والحث على التوضيح في نفوسهم من أجل إنجاح العملية التعليمية ورفع مستواهم المهني.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (ALmtury, 2009) التي أظهرت أن للإذاعة المدرسية دور في تنمية القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته عند الطلبة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اليزم (ALbzom, 2010) التي أظهرت أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الأساسية، ودراسة بشير (Basheer, 2014) التي أظهرت أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية، ودراسة الفقيه (ALfageeh, 2007) التي أظهرت أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية، ودراسة العتوم (Al-Atoum, 2008) حيث أشار إلى أن الطلبة ممثله بمديرها ووكيلها ومدرسيها لها دور كبير في الإشراف على برامج الأنشطة المدرسية.

10-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص" ؟

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين كما هي موضحة في الجدول رقم (7):

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

المتغير	المستوى	الطلبة		المناهج الدراسية		الأنشطة المدرسية		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.77	0.80	3.60	0.91	3.21	0.91	3.53	0.74
	إناث	3.97	0.74	3.80	0.82	3.53	0.82	3.77	0.70
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.98	0.76	3.71	0.85	3.43	0.87	3.71	0.72
	دبلوم عال	3.77	0.74	3.72	0.80	3.45	0.87	3.65	0.73
	دراسات عليا	3.67	0.84	3.68	1.03	3.08	0.86	3.48	0.75
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.86	0.74	3.86	0.90	3.74	0.79	3.86	0.74
	5- أقل من 10 سنوات	3.97	0.82	3.77	0.86	3.51	0.84	3.76	0.76

الأداة ككل		الأنشطة المدرسية		المناهج الدراسية		الطلبة		المستوى	المتغير
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.68	3.57	0.82	3.26	0.84	3.61	0.74	3.82	10 سنوات فأكثر	
0.74	3.77	0.87	3.48	0.85	3.84	0.78	3.98	علوم طبيعية	التخصص
0.70	3.56	0.87	3.29	0.86	3.58	0.75	3.78	علوم إنسانية	

يظهر من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4Way Mnova) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول 8. تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال	المصدر
0.16	2.00	1.17	1	1.165	الطلبة	الجنس Wilks' = 0.97) (Lambda) Hotelling's = 0.03 (Trace
0.08	3.18	2.32	1	2.316	المناهج الدراسية	
0.01	6.44	4.72	1	4.718	الأنشطة المدرسية	
0.18	1.72	1.00	2	2.001	الطلبة	المؤهل العلمي Wilks' = 0.94) (Lambda 0.06) Hotelling's = (Trace
0.83	0.19	0.14	2	0.272	المناهج الدراسية	
0.21	1.57	1.15	2	2.306	الأنشطة المدرسية	
0.63	0.47	0.27	2	0.548	الطلبة	سنوات الخبرة Wilks' = 0.97) (Lambda 0.03) Hotelling's = (Trace
0.33	1.11	0.81	2	1.612	المناهج الدراسية	
0.13	2.10	1.54	2	3.078	الأنشطة المدرسية	
0.21	1.61	0.94	1	0.938	الطلبة	التخصص
0.04	3.91	2.85	1	2.846	المناهج الدراسية	

					Wilks' = 0.98) (Lambda) Hotelling's =0.02 (Trace
0.51	0.43	0.31	1	0.312	الأنشطة المدرسية
		0.58	243	141.247	الطلبة
		0.73	243	176.843	المناهج الدراسية
		0.73	243	177.979	الأنشطة المدرسية
			250	3912.176	الطلبة
			250	3621.724	المناهج الدراسية
			250	3058.484	الأنشطة المدرسية
			249	148.091	الطلبة
			249	184.903	المناهج الدراسية
			249	190.655	الأنشطة المدرسية

يظهر من الجدول رقم (8) ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الطلبة، المناهج الدراسية) تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (F) (6.44) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.21).
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات (الطلبة، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً.
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الطلبة، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً.
 5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال المناهج الدراسية تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (3.91) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح العلوم الطبيعية بمتوسط حسابي (3.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية (3.58).
- كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (4 Way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول 9. تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (4 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.03	4.86	2.50	1	2.496	الجنس
0.67	0.40	0.20	2	0.407	المؤهل العلمي
0.27	1.32	0.68	2	1.357	سنوات الخبرة
0.14	2.22	1.14	1	1.143	التخصص
		0.51	243	124.921	الخطأ
			250	3486.94	المجموع
			249	132.308	المجموع مصحح

يظهر من الجدول رقم (9) ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن الأداة ككل تبعاً للمتغير الجنس؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (4.86) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.77)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.53).
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص) إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائية.
- مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس.

تبين النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية للمعلمين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الطلبة، المناهج الدراسية) تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائية. قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث متفقين تماماً بالنسبة لدور الطلبة، والمناهج المدرسية في تشكيل القيم التربوية وكانت درجة الاكتساب لها من قبل المدرسة بدرجة متساوية. أما بالنسبة لمجال الأنشطة فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال الأنشطة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.21).

قد يعزو الباحث تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث ذلك أن الإناث أكثر حساسية وشفافية في ما يتعلق بموضوع القيم التربوية، فهن يحملن رسالة الأمومة من حيث الحنان والشفقة والتقبل. وكونهن ينتمين إلى مجتمع إسلامي محافظ مما يدفعهن إلى التمسك بالقيم بشكل أكبر لذا فأنهن يملن إلى التأكيد على هذه القيم لدى أبنائهن الطلبة والعمل على إعدادهم وتحفيزهم على الدراسة والتعلم بطريقة أكثر قبولاً، وانفتحت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تاج وك اتش (Taj & Kh, 2013) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخوالدة (ALKwaldeh, 2005) التي أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية بدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

تبين النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات (الطلبة، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. كما وأظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالي (الطلبة، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن قيم (F) كانت غير دالة إحصائياً. وافقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو أحمد (2003) ودراسة المومني (2008). التي أظهرت عدم وجود اختلاف في تقديرات المعلمين تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير التخصص.

أظهرت النتائج أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجال المناهج الدراسية تبعاً لمتغير التخصص؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (3.91) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح العلوم الطبيعية بمتوسط حسابي (3.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعلوم الإنسانية (3.58). قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الطبيعة العلمية للمعلمين اللذين يدرسون العلوم الطبيعية في أنهم يتمتعون بتمتع كبير بالعلوم وبالقيم العلمية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الخيري (ALkaury, 2015) واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزعبي (ALzoby, 2009).

التوصيات:

1. دعوة المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لهذه القيم التربوية لتمثلها الطلبة في المدرسة.
2. عقد ورش للمديرين والمعلمين بإشراف مراكز الإشراف التربوي تدور حول ضرورة تفعيل الطلبة والمعلمين للأنشطة التربوية، ودعم النشاطات اللاصفية في الأنشطة المدرسية التي تعزز تشكيل القيم التربوية الهادفة لدى الطلبة.
3. تشجيع المعلمين لزيادة اللقاءات والمشاركات مع الطلبة، لما لها من أهمية في تعزيز منظومة القيم التربوية في نفوسهم وفي بناء شخصيتهم بشكل متكامل.
4. رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة، وتصنيفها إلى قيم إيجابية مرغوبة يجب تعزيزها لدى الطلبة، وأخرى سلبية غير مرغوبة ينبغي الكشف عن أضرارها على الطلبة للحد من انتشارها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو أحمد، محمد طارق. (2003). دور الطلبة في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أبو زيد، مريم احمد - الزيود، محمد صايل. (2007). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، دراسات، للعلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، المجلد 34، (ملحق)، ص (131-149).
- أبو سالم، حاتم. (2010). المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، المجلد، (6)، العدد (24)، ص (1833-1850).
- اليزم، ماهر احمد. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- بشير، كروم. (2014). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- الببشي، سعيد. (2003). العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وبعض متغيرات البيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- التميمي، عواد جاسم محمد. (2005). *توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية*. ط1. بغداد: المكتبة الوطنية للنشر.
- الجلاد، ماجد زكي. (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة أم القرى في العلوم التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (2)، ص (367-430).
- الخصاونة، سناء. (2013). دور الطلبة في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة اربد ومقترحات التطوير، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخالدة، ناصر أحمد. (2005). درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (22)، ص (65-95).
- الخيرى، عمر بن ياسين. (2015). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الرشيدى، عبدالرحمن شامخ. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من وجهة نظر المعلمين، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد (1)، العدد (61)، ص (53-73).
- رياض، سعد. (2011). *غرس القيم عند الأطفال*. ط1، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.
- الزبون، حمدان محمد جميل. (2008). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لصفوف المستوى الأول في الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الزعيبي، محمد علي. (2009). القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الايجابي في المجتمع الأردني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، عمان.
- الزغول، علي. (2012). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلمهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشنقيقات، سعيد. (2004). مدى انسجام القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية لصفين الأول والثاني الثانويين مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشوارب، إياد. (2003). تطوير مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الصائغ، عبدالرحمن. (2005). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- عابدين، محمد عبد القادر، شعيبات، محمد عوض، وحبابة، بنان مجمد. (2012). درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يقدروها معلمو المدارس الحكومية في محافظة القدس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (28)، العدد (2) 33-57.
- عبد الحميد، الاء. (2007). *الأنشطة المدرسية*، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- العنوم، منذر سامح. (2008). *النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- العمامرة، مرام عبدالرحمن. (2018). دور المعلمين في إكساب طلبة المرحلة الأساسية في لواء وادي السير للقيم الأخلاقية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، ص (1-84).
- العمرى، جابر بالقاسم جابر. (2012). إسهام معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الغامدي، عبدالله بن أحمد. (2003). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الفيهي، مطهر بن علي. (2007). دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية وجهة نظر معلمي التربية البدنية في محافظة القنفذة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن. (2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، نابلس.
- الكيلاي، م. (2009). فلسفة التربية الإسلامية، ط1، دار الفتح للدراسات والنشر.
- الكيلاي، عبد الله زيد - الشريفيين، نضال كمال. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية - أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، صالح نورين ابراهيم، السنوسي، محمد يوسف أحمد. (2019). دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في مقرر نحن والعالم المعاصر لتلاميذ الصف الثامن أساسي بالسودان، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد (27)، العدد (1) ص (186-239).
- المزين، خالد محمد. (2009). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساس لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- المطيري، لافي سعيد. (2009). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- المومني، واصل جميل. (2008). تقييم الأداء الإداري لمديري المدارس في تفعيل الأنشطة الرياضية. دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (0165-1023)، ص (2065-2090).
- الناقة، محمود. (2004). تكوين المعلم. المؤتمر العلمي السادس عشر، (1)، مصر.
- نهارى، عبدالله بن محمد بن أحمد. (2020). الدور الأخلاقي للمعلم وأثره في التعليم قبل الجامعي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، المجلد (21)، العدد (2)، ص (295-306).
- وزارة التربية والتعليم، (2015). دليل الإشراف التربوي. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، (2020). الإطار العام. عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Almazayan , Khalid Muhammad. (2009). **Moral values included in the content of our beautiful language for the lower stage and the extent to which first graders acquire the foundation**. Master's thesis has not been published, Islamic University, Palestine.
- Riyad, Saad. (2011). **Inculcating values in children**. T1, Cairo: Iqra Foundation for Publishing and Distribution.
- Al-Atoum, Munther Sameh. (2008). **Contemporary school activity between theory and practice**. Amman: Dar Al-Murad for Publishing and Distribution.
- AL-Momani, Wasel Jameel. (2008). Evaluating the administrative performance of school principals in activating sports activities. Empirical Study, **Yarmouk Research, Humanities Series**, vol.(0165-1023), pp. (2065-2090).
- Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad. (2005). **Employing the values matrix in the curriculum**. T1. Baghdad: National Library for Publishing.
- Qamhieh, Jihad Naim Abdel Rahman. (2003). **Value building among Palestinian university students**. Master Thesis, AL-Najah National University, Palestine, Nablus.
- Abu Zaid, Maryam Ahmed - Al-Zayoud, Mohammed Sayel. (2007). The educational values of secondary school students in Amman governorate as seen by the students themselves. **Journal of Educational Sciences Studies**, Volume (34), (Supplement), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Jordanian Ministry of Education. (2003). **The general framework for curricula and evaluation**. Jordan.
- Zoghoul, Ali. (2012). **The degree to which secondary school students in Ajloun Governorate practice values from the point of view of their teachers**. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Abu Ahmed, Muhammad Tariq. (2003). **The role of school administration in activating students' participation in internal sports activity from the point of view of physical education teachers**. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Hangings, happy. (2004). **The extent of compatibility of the values contained in the English language books for the first and second grades with the philosophy of education in Jordan**. Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Kilani, Abdullah Zaid - Al-Sharifin, Nidal Kamal. (2007). **An introduction to research in educational and social sciences - its basics, methods, and statistical methods**. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Sayeg, Abdul Rahman. (2005). **The role of the teacher in developing moral values among secondary school students**. Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Bishi, Saeed. (2003). **The relationship between the growth of moral thinking and some variables of the school environment among middle school students in Taif Governorate**. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- ALzboon, Hamdan Mohamed Jamil. (2008). **The values included in the developed Islamic education books for first-level classes in the first cycle of basic education in the United Arab Emirates**. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Zoubi, Muhammad Ali. (2009). **Educational values in Islamic education curricula at the basic stage and the degree to which students represent positive behavior in Jordanian society**. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Irbid, Amman.
- ALglaad, Maged Zaki. (2008). The value system of Ajman University of Science and Technology students in the light of some variables, **Umm Al-Qura University Journal in Educational and Psychological Sciences**, Volume (20), Issue (2), pp. (430-367).
- AL- shwareb, Iyad. (2003). **Developing the concept of authority among Jordanian students and its relationship to some variables**, unpublished PhD thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Ghamdi, Abdullah bin Ahmed. (2003). **The role of Islamic education curricula in enhancing some concepts of national education among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, an unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Khawaldeh, Nasser Ahmed. (2005). The degree of Islamic education teachers' contribution to secondary education students' acquisition of social values from the students' point of view, **Journal of the College of Education**, United Arab Emirates University, No. (22), pp. (65-95).

Al-Khasawneh, Sana. (2013). **The role of school administration in achieving the goals of moral education in Irbid Governorate schools and development proposals**, an unpublished doctoral thesis. Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Mutairi, Lavi Saeed. (2009). **The Role of School Radio Programs in Enhancing the Values of National Belonging**, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Bazm, Maher Ahmed. (2010). **The role of extracurricular activities in developing the values of basic stage students from the point of view of their teachers in the governorates of Gaza**, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Bashir, Chrome. (2014). **The role of practicing physical and sports activities in developing some moral values among secondary school students**, unpublished master's thesis, Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities, University of M'sila, Algeria.

Al-Faqih, Mutahhar bin Ali. (2007). **The role of school sports activity in developing moral values from the point of view of physical education teachers in Al-Qunfudhah Governorate**, published Master's thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Kilani, m. (2009). **The Philosophy of Islamic Education**, 1st Edition, Dar Al-Fath for Studies and Publishing.

Al-Omari, Jaber Al-Qasim Jaber. (2012). The contribution of the Islamic education teacher in building the personality of the primary school student. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Muhammad, Salih Noreen Ibrahim, Senussi, Muhammad Yusuf Ahmed. (2019). The role of male and female teachers in promoting educational values included in the course "We and the Contemporary World" for eighth graders in Sudan, Cairo University, Faculty of Graduate Studies of Education, Volume (27), Issue (1), pp. (186-239).

Abu Salem, Hatem. (2010). Obstacles facing in-service training of physical education teachers in Gaza governorates. **An-Najah University Journal of Research: Humanities**, Volume (6), Issue (24), pp. (1833-1850).

El Naga, Mahmoud. (2004). **teacher composition**. Sixteenth Scientific Conference, (1), Egypt.

Nhara, Abdullah bin Mohammed bin Ahmed. (2020) The moral role of the teacher and its impact on pre-university education in the Department of Education in Sabya Governorate from the point of view of secondary school principals, **Scientific Journal of King Faisal University**, Humanities and Administrative Sciences, King Faisal University, Volume (21), No. (2), p. (295-306).

Al-Rashidi, Abdul Rahman Shamikh. (2021). The role of social studies teachers in promoting the values of digital citizenship among their students from the teachers' point of view, **Journal of Specific Education Research**, Mansoura University, Faculty of Specific Education, Volume (1), Issue (61), pp. (53-73).

Al-Amayreh, Maram Abdel Rahman. (2018). The role of teachers in providing the basic stage students in the Wadi Al-Seer district with moral values from their point of view, **published MA thesis, College of Educational Sciences**, Jerash University, pp. (1-84).

ALkheury, Omar bin Yassin. (2015). The role of Islamic education teachers in developing the values of tolerance among secondary school students in Al-Laith Governorate, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Abdeen, Muhammad Abd al-Qadir, Shuaibat, Muhammad Awad, and Halabiya, Banan Mujamed. (2012). The degree to which principals practice ethical leadership as estimated by public school teachers in Jerusalem governorate. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, Volume (28), Issue (2).

Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarcht of Valuer System of High School Students. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Bussiness*, 3(9), 388- 394.

Manuel, f., Rodriguez, M., Victoria, M., & Torres, T. (2012). **Analysis of Values and Attitudes to Moral Issues in Middle School Students**. Universidad de Malaga, Espagne, 18(1), 65- 77, ISSN: 1135- 755X, - <http://dx.doi.org/10.5093/ed2012a4>.

Hunt, Harold David. (1996). **Extracurricular academic outcomes, and life chances**. D.L.L.

Taj, H., & Kh. P. (2013). A Study of Moral Judgment of Secondary School Student In Relation to Their Family. *Indian Streams Research Journal*, 3(2). ISSN:- 2230-7850.

Bergman, D. J. (2013). Pre-service teachers' perceptions about ethical practices in student evaluation. *Issues in Teacher Education* . 22(1), 29–48.

Abdel Hamid, Alaa (2007). **School activities**, Al-Yazuri Publishing and Distribution House, Amman.

Covay, E& Carbonaro, W.(2010). After the bell: participation in extracurricular activities classroom behavior and academic achievement, *Sociology of Education*, 83(1):20-45.